



• نساء... زمان

## نورة الحوشان: واللي نبي عيا البخت لا يجيبه

الزوجة الصالحة التي تحلت بصفات فاضلة حميدة وسكنت في قلب زوجها الذي بادلها الحب والمشاعر وعاش حياة هائلة مستقرة ومع هذا كله وما يعيشان فيه من ود وتفاهم الا ان عمه عيود ينتظر منه أن يطلقها غير انه لم يفعل شيئاً وبقيت معه.. وذات يوم خرجت زوجته من بيت زوجها الأخير ذاهبة إلى زرعها فقابلها في طريقها عمه زوجها الاول فأخرجت من مقابلته واستحيت من السلام عليه وفي ذلك قالت:

يا عين هلي صافي الدمع هليه  
والى قضى صافيه هاتي سريبه  
يا عين شوفي زرع خلك وراعيه  
هذي معاويده وهذي قليبه  
امنول خلي قريب وترجيه  
واليوم جيتهم علينا تعيبه  
يمرني بالدرب مقدر أحاكيه  
مصيبة ياكبرها من مصيبه  
اللي بيينا عيت النفس تبغيه  
واللي نبي عيا البخت لا يجيبه  
وقد قالت الشاعرة نورة الحوشان هذه الأبيات الخمسة رداً على شعر زوجها الاول خاصة ان زرع زوجها الأخير قريب من زرع عمه عيود لذلك فهي تشاهد بعينها زرعه وبئرته ومعاويده وتراه كلما خرجت لتذهب لزرع زوجها الأخير.

الشاعرة نورة الحوشان ولدت ونشأت بالقصيم فهي حضرية مستقرة لم تعرف البداوة، عاشت فيها طفولتها المبكرة ولها فيها ذكريات مرت عبر خيالها كالأحلام.. أجادت في نظم الشعر بخيائها الخاص ولم يعرف لها شعر قبل زواجها ورغم قلة شعرها ومحدوديته الا انها اخذت نصيبها من الشهرة.. فقد تزوجت هذه الشاعرة في ريعان شبابها.. تزوجها عيود بن سويلم وكان شاعراً مجيداً، وعاشت معه محبة له وكان له بئر زرعها.. فطلقها في حالة غضب وندم بعدها على طلاقها بعد أن عاد اليه رشده فأخذ يقول الشعر في حبه من ذلك بقوله:

يا من لقلب حب نوره تغشلاه  
يومي به أوماي الهوا بالشراع  
إن نمت عندي وان تنبعت ما القاه  
ما اسج عن طرياه لو كان واع  
قلبي دوى به داه ما يسمع انداه  
إلى سمع من ينهائه طقه جلاع  
عليك يا اللي كن واضح فنياه  
يردى قنوف يوم هل النواع  
يامن يعرف السحر هووين  
مجنناه  
هو حب والاولف والا انهزاع  
وتزوجها من بعده خالد بن محمد بن سويلم ابن أخ زوجها السابق (عيود) وقد وفقه الله بتلك